## فَذِكرُ المدينةِ[١]

١٢٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا جرير بن عَبْد الحميد ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عَبَّاس ، قال : «**كان النَّبِيّ ﷺ بمَكَّة فأمرنا بالبحيرة ، وأنزل الله :** ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء/٨٠]» .

١٢٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** الزُّبَيْر بن بَكَّار ، قال : حدثني أبو ضَمْرَة ، عن عَبْد السلام بن أبي الجنوب ، عن عَمْرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن معقل بن يَسَار أن النَّبِيّ ﷺ قال : «**المَدِيْنَة مهاجري**» .

١٢٩٩ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بن مَعِيْن ، قال : نا عَبِيْدَة بن حُمَيْد ، قال : حدثني الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : قال كعبٌ : نَجِد مُحَمَّدا في الكتب هِجرته بطيبة .

١٣٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** أبو نُعَيْم الْفَضْل بن دُكَيْن الأحول ، قال : نا مُحَمَّد بن أبي أيوب أبو عاصم الثَّقَفِيّ ، قال : نا عامر ؛ يعني : الشَّعْبِيّ ، قال : أتيت أنا ورجل حتى دخلنا على فاطمة بنت قيس ـ أخت الضَّحَّاك بن قيس ، قلنا : يا فاطمة حَدِّثِينا حديثًا سَمِعْتِيه[٢] من رسول الله ﷺ ؛ قالت : نعم ؛ خرج رسول الله ﷺ يومًا فجلس على المنبر فقال رسول[٣] الله ﷺ [ق/٥٥/ب] [ .. دُكَيْن . . . الر . . . ال . . . قال إلا عليه . . . هر السيف][٤] .

١٣٠١ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا إسماعيل بن عمر ، قال : نا قُرَّة بن خالد ، عن سيار أبي الحَكَم ، عن الشَّعْبِيّ ، عن فاطمة بنت قيس ، عن النَّبِيّ ﷺ قال : «**هذه طيبة**» ـ

---

(١) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا ، وكرره أمامه في الحاشية .

(٢) الضبط من «الأصل» بكسر المثناة الفوقية .

(٣) هكذا في «الأصل» مكررة ، ذكرته خشية الشك .

(٤) طمس بمقدار سطرين لم يظهر منه سوى ما ذكر .
وراجع ما يأتي هنا (رقم/١٣٠٤) .

يعني : الْمَدِيْنَة .

١٣٠٢ ـ **أَخْبَرَنَا** زبير[١] بن بَكَّار ، عن مُحَمَّد بن الحسن[٢] ، عن مُحَمَّد بن موسى ، عن سَلَمَة مولى منبوذ ، عن عَبْد الله بن جعفر ، قال : «**سمى رسول الله الْمَدِيْنَة طَابَة**» .

١٣٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بن الصلت الأسدي ، قال : نا عُثْمَان بن زَيْد الهمداني ، عن جده ، عن فاطمة بنت قيس ، عن تميم الدَّاري ؛ أن النَّبِيّ ﷺ قال : «**إن طيبة : الْمَدِيْنَة ، وما من مَثْعَبٍ[٣] من مَثَاعِبها إلا عليه مَلَك شاهِرٌ سيفَه لا يدْخلها الدجَّال أبدًا**» .

١٣٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** هارون بن معروف ، قال : نا ابن وهب ، قال : حدثني عيسى الحناط ، عن الشَّعْبِيّ ، قال : دخلتُ على فاطمة بنت قيس ، قالت[٤] : ألا أحدثك حديثًا سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ وهو على المنبر؟ قلت : نعم ، قالت : أشار رسول الله ﷺ بيده إلى الْمَدِيْنَة فقال : «**ألا وهذه طيبة**» .

١٣٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** أبي : نا شبابة بن سوار ، قال : نا شُعْبَة ، عن سِمَاك ، قال : سَمِعْتُ جابر بن سَمُرَة عن النَّبِيّ ﷺ قال : «**إن الله سَمَّي الْمَدِيْنَة طَابَة**» .

١٣٠٦ ـ **سَمِعْتُ** الزُّبَيْر يقول : سأل رجلٌ أبا مُصْعَب عن هذه الآية : ﴿وَالَّذِينَ[٥] تَبَوَّءُوا الدَّار وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر/٩] قال[٦] : كيف وإنما الأنصار جاءوا بعد المهاجرين ؟ قال : فقال أبو مُصْعَب : إنما هو الدَّار والإيمان .

قال الزُّبَيْر : وما صنع شيئًا .

---

(١) هكذا في «الأصل» بدون «ال» التعريف ، ذكرته خشية الشك .

(٢) وهو ابن زبالة ، من رجال «التهذيب» .

(٣) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا لهذا الموضع وما بعده في هذا الخبر .

(٤) هكذا في «الأصل» بدون فاء ، ذكرته خشية الشك .

(٥) في «الأصل» : «الذين» بدون الواو ؛ فزدتها .

(٦) يعني : السائل .

ثم حدثنا[١] بهذين الحَدِيثين[٢]، فقال[٣]: اسم المَدِيْنَة الدَّار والإيمان.

١٣٠٧ ـ **أَخْبَرَنَا** الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال حدثني مُحَمَّد بن الحسن، قال: حدثني مُحَمَّد بن موسى، عن سَلَمَة مولى منبوذ، عن عَبْد الله بن جعفر: «**سمَّى رسول الله المَدِيْنَة: الدارَ والإيمانَ**».

١٣٠٨ ـ **أَخْبَرَنَا** الزُّبَيْر، قال: حدثني مُحَمَّد بن الحسن، عن مُحَمَّد بن طلحة، عن عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، قال: «سمَّى الله المَدِيْنَة: الدارَ والإيمانَ».

١٣٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب، قال: نا إبراهيم بن سَعْد، عن مُحَمَّد بن إسحاق: وكان هذا الحي من الأنصار الذين تبوَّءوا الدارَ والإيمانَ.

١٣١٠ ـ **حَدَّثَنَا** أبي، قال: نا عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمرتُ بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب، وهي المَدِيْنَة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد**».

١٣١١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب [ق/٥٦/أ] [ .... عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر .... قدم النَّبِيّ .... ][٤] وقدمها وهي أَوْبَأ أرضِ الله من الحُمَّى، فأصاب أصحابه منها بلاء وسقم، وصرف الله ذلك عن نبيه، فقال رسول الله ﷺ: «**اللهم حبِّب إلينا المَدِيْنَة كما حببتَ إلينا مَكَّة، أو أشدّ، وبارك لنا في مُدِّها وصاعِها، وانقل وباءها إلى مهيعَة**» ومهيعة: الجحفة.

١٣١٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب، قال: نا إبراهيم بن سَعْد، عن

---

(١) يعني: الزُّبَيْر.

(٢) يعني: الآتي والذي يليه.

(٣) هكذا السياق في «الأصل»، ذكرته خشية الشك.

(٤) طمس بمقدار سطرين، لم يظهر منه سوى ما ذكر.

والخبر مشهور عند البخاري (١٨٨٩) وغيره من غير وجهٍ بنحو هذا.

وانظره مطولًا في «السيرة» لابن هشام (٣/١٣٢ ـ ١٣٣، ط: الجيل)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٦٥ ـ ٥٦٩)، وابن عساكر (١٠/٤٤٩ ـ ٤٥١).

صالح بن كَيْسَان ، عن ابن شِهَاب الزُّهْرِيّ ، عن عُرْوَة بن الزُّبَيْر ، عن عائشة .

بمثل هذا الْحَدِيْث .

١٣١٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : نا عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أنه قيل : يا رسول الله ! صاعنا أصغر الصيعان ، ومدّنا أصغر الأمداد ، فقال رسول الله ﷺ : **«اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ، وبارك لنا في قبلتنا ، واجعل لنا مع البركة بركتين»** .

١٣١٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب ، قال : نا عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم»** ـ يعني : أهل الْمَدِيْنَة .

١٣١٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَمْرو بن مَرْزُوق ، قال : أنا عِمْرَان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن زَيْد بن ثابت ، أن رسول الله ﷺ نظر قبل اليمن فقال : **«اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومدنا»** .

١٣١٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبو نُعَيْم ، قال : نا سفيان ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«المكيال مكيال أهل الْمَدِيْنَة ، والوزن وزن أهل مَكَّة»**[1] .

١٣١٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : نا ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : **«يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه : هلمَّ إلي الرخاء ، والْمَدِيْنَة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذي نفس مُحَمَّد بيده لا يخرج منها أحد من الناس رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه ، ألا إن الْمَدِيْنَة كالكير تخرج[2] الخبث ، لا تقوم الساعة حتى تنفى الْمَدِيْنَة شرار أهلها كما تنفي النار خبث الحديد»** .

١٣١٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن أبي حازم ، عن

---

(١) كتب في الحاشية أما مَ هذا الخبر : «استدركته على . . .» وموضع النقط كلمة مطموسة .

(٢) هكذا في «الأصل» بمثناة فوقية ، ومثله عند مُسْلِم (١٣٨١) .

العلاء بن عَبْد الرَّحْمَن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**اللهم إن إبراهيم خليلك ونبيك وإنك حَرَّمْتَ مَكة على لسان إبراهيم ، اللهم وأنا** [ق/٥٦/ب] **عَبْدك ونبيك ، وإني أحرم ما بين لابَتَيها**» ـ يعني : الْمَدِيْنَة .

١٣١٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن أبي حازم ، عن العلاء ـ يعني : ابن عَبْد الرَّحْمَن ـ ، عن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السائب ، عن (عَبْد الرَّحْمَن مولى أم فكهم)[1] أنه قال : خرجت مع أبي هريرة إلى ظاهر الْحَرَّة إلى نحو بئر أبي (عِنبَة)[2] ، فقال أبو هريرة : إني سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «**اللهم إن إبراهيم خليلك ونبيك ، وإنك حرمت مَكة على لسان إبراهيم ، وأنا عَبْدك ونبيك ، وأنا أحرم ما بين لابتيها**» .

١٣٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب ، قال : حدثني ابن أبي حازم ، عن كثير ، عن وليد بن رَبَاح ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «**إني أحرم من الْمَدِيْنَة مِثْلَيْ ما حَرَّمَ ـ يعني : إبراهيم ـ من مَكة**» .

١٣٢١ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب ، قال : حدثني ابن أبي حازم ، عن كثير ، عن وليد بن رَبَاح ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ : «**نهى أن يعضد شجرها ، أو يُخبط ، أو يُؤخذ طينها**» ، وإنَّ رسول الله ﷺ قال : «**على أنقاب الْمَدِيْنَة ملائكة يحرسونها من الدجال والطاعون**» .

١٣٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : إن رسول الله ﷺ قال : «**على أنقاب الْمَدِيْنَة ملائكة**[3] **، لا يدخلها طاعون ولا الدجال**» .

---

(١) هكذا في «الأصل» ، وقد مضى التعليق عليه في الموضع السابق للحديث عند المصنف أثناء الْحَدِيْث عن مَكة (رقم/ ٢٩٣) ؛ فراجعه .

(٢) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا .

(٣) وقع في «الأصل» : «ملائكة يحرسونها» وضرب على الكلمة الثانية بعلامته المشهورة في ذلك بوضعها بين ميمين : «م ... م» .

١٣٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : نا عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن مُحَمَّد بن عَمْرو ، أنه سمع أبا عَبْد الله القراظ يصيح في المسجد يقول : أخبرني أبو هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**من أراد أهل الْمَدِيْنَة بسوءٍ أذابه الله كما يذوب الملح في الماء**» .

١٣٢٤ ـ **سَمِعْتُ** مُصْعَب قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز ، عن يزيد بن عَبْد الله ـ يعني : ابن الهاد ـ عن أبي بكر بن الْمُنْكَدِر ، عن عَطَاء بن يَسَار ، عن السائب بن خلاد ، أنه قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «**من أخاف [أهل][1] الْمَدِيْنَة أخافه الله ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِيْن**» .

١٣٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن يزيد ، عن عَبْد الرَّحْمَن[2] بن أبي صعصعة ، عن عَطَاء بن يَسَار ، عن السائب بن خلاد ، مثله .

١٣٢٦ ـ **أَخْبَرَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن يزيد بن عَبْد الله ، عن أبي بكر ، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان ، عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله ﷺ [ق/٥٧/أ] يقول : «**إني أحرم ما بين لابتيها**» ـ يعني : الْمَدِيْنَة[3] .

---

(١) كلمة مطموسة ألحقت بالحاشية ، واستدركت من ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧١/٤ رقم/ ٢١٥٢) من طريق عبد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد به .

ورواه ابن قانع (٢٩٩/١ رقم ٣٦٤) من طريق الليث بن سعد ، وابن عساكر (١١٠/٥٨) من طريق ابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد به .

وهو عند النسائي في «الكبرى» (٤٨٣/٢) ، والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٧ ـ ١٤٤) من غير وجهٍ به .

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢٦٧/١ ـ ٢٦٨ رقم٧٨٧) (٣٦٣/٢ ـ ٣٦٤ رقم ٢٦٠٥) ، و«الإصابة» (٢٣٢/٢ رقم٢١٦٠) .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ومثله عند أحمد (٥٦/٤) ، ووقع عند أحمد (٥٥/٤) : «عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي صعصعة» .

وقد اختلف في هذا الموضع من الإسناد .

(٣) سبق هذا الحَدِيْث عند المصنف أيضًا فيما سبق في أخبار مَكَّة (رقم/٢٩٨) بنفس الإسناد ، =

١٣٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو ـ مولى المطلب ـ ، [عن أنس][(١)] أنه أقبل مع رسول الله ﷺ من خَيْبَر فلما أشرف على الْمَدِيْنَة قال : «**اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مَكَّة**» .

١٣٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** سريج بن النعمان ، قال : حدثني فُلَيح بن سُلَيْمَان ، عن عُتْبَة بن مُسْلِم ، عن رافع بن خديج ، قال : خطب مَرْوَان بن الْحَكَم فذكر مَكَّة وحرمتها فناداه رافع بن خديج وقال : «**إن مَكَّة إنْ (تَكُ)**[(٢)] **حرمًا فإن الْمَدِيْنَة حرم حرمها رسول الله** ﷺ» ، وذلك عندنا مكتوب في أديم خولاني ، إنْ شئتَ أَنْ (نُقْرِئَكَهُ)[(٣)] فعلنا ، فناداه مَرْوَان : أجل قد بلغنا ذلك .

١٣٢٩ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن الْمُنْذِر ، قال : حدثني [أبو][(٤)] ضَمْرَة ، عن هشام بن عُرْوَة ؛ أنه قال : إني لقاعد مع عَبْد الله بن الزُّبَيْر أَذْكُرُ[(٥)] أهلَ المدينةِ ، فتناولهم عَبْد الله بن الزُّبَيْر ، فقال له : رجلٌ ـ قد كان يهوديًا فأَسْلَم ـ : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، ولكن استوص بهم خيرًا ؛ فأشهدُ أنَّا نجدُ في كتاب الله المنزل ـ يعني : التوراة ـ أنَّ (تربتها)[(٦)] مؤمنة أو مُسْلِمة ـ شكَّ هشامٌ أيهما قال الرجل ـ وما دُفِنَ رسول الله إلا في (تربةِ)[(٧)] مؤمنة أو مُسْلِمة ـ شك هشام أيهما قال .

---

= وسيأتي عنده هنا من وجهٍ آخر (رقم/١٣٢٨) .

(١) طمس في «الأصل» ، بمقدار كلمتين ، واستدرك من رواية المصنف لهذا الْحَدِيْث بإسناده فيما مضى أثناء ذكره لأخبار مَكَّة [ق/١٠/ ب] (رقم/٢٩٩) مختصرًا على المرفوع منه ، لم يذكر خَيْبَر .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وفي الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٣٠١) : «تكن» بإثبات النون .

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٤) لحق مطموس بالحاشية ، واستدرك من ترجمة أبي ضَمْرَة ، وشيخه وتلميذه في هذا الإسناد ، وسيرد بوضوح في الإسناد الذي يليه .

وأبو ضَمْرَة : أنس بن عياض ، من رجال «التهذيب» .

(٥) الضبط لهذا وما بعده في الخبر من «الأصل» .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك .

(٧) يشتبه الحرف الأول منها في «الأصل» مع القاف .

١٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن الْمُنْذِر ، قال : حدثني أبو ضَمْرَة ، عن مُحَمَّد بن موسى بن عَبْد الله بن يَسَار ، قال : إِنِّي لجالسٌ في (مجْلِس النَّبِيّ)[١] عليه السلام وقد حجَّ ذلك العام يزيدُ بن عَبْد الملك قبل إن يكون خليفة ، فجلس مع (المغفري)[٢] ، ومع ابن أبي العتاب ؛ إذ جاء أبو عَبْد الله القراظ فوقف عليه فقال : أنت يزيد بن عَبْد الملك ؟ فالتفتَ يزيدُ إلى الشيخين فقال : أمجنون هذا (أم مصاب)[٣] ؟ فذكروا له من فضله وصلاحه ، فقالوا[٤] : هو أبو عَبْد الله القراظ صاحبُ أبي هريرة ، حتى رَقَّ له ولان ، قال : نعم أنا يزيد بن عَبْد الملك ، فقال له أبو عَبْد الله : ما (أجْمَلَكَ)[٥] إنكَ لتُشْبِه[٦] أباكَ ، إِنْ وليتَ من أمر الناس شيئًا فاستوصِ بأهل الْمَدِيْنَة خيرًا ، فأشهدُ على أبي هريرة لحدثني عن حِبِّي وحِبِّه : صاحب هذا البيت ، وأشارَ إلى بيت النَّبِيّ عليه السلام ؛ أن النبيَّ ﷺ خرج إلى ناحيةٍ من الْمَدِيْنَة يقال لها : بيوت السقيا ، وخرجت معه (فاستقبل الْمَدِيْنَة)[٧] ، ورفع يديه حتى إنِّي لأرى بياض ما تحت مَنْكِبَيْه ، ثم قال : «**اللهمَّ إنَّ إبراهيم نبيك وخليلك دعاكَ لأهلِ مَكَّة ، وأنا نبيُّك ورسولُك** [ق/٥٧/ب] **أدعوكَ لأهلِ الْمَدِيْنَة : اللهمَّ بارك لهم في مُدِّهم وصاعِهم وقليلِهم وكثيرِهم ضِعْفَيْ ما**

---

(١) كذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا ، بلا لبس ، فيكون المراد : عند قبره ، أو في مسجده .
والذي عند ابن عساكر (٦٥/٣٠٣ ـ ترجمة : يزيد بن عبد الملك) من طريق المصنف به : «مسجد النبي» .
وهكذا رواه المزي أثناء ترجمة «دينار القراظ» (٨/٥٠٧ ـ ٥٠٨) من طريق أبي ضَمْرَة : أنس بن عياض .

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وعند ابن عساكر : «الْمَقْبُرِيّ» بالقاف بدل الفاء ، وعند المزي : «ابن الْمَقْبُرِيّ» .

(٣) عند ابن عساكر : «أمصاب» ، وعند المزي : «مصاب» بدون ما قبلها .

(٤) عند ابن عساكر : «قالوا» ، وعند المزي : «وقالوا» .

(٥) هكذا في «الأصل» بوضوح ، ومثله لابن عساكر ، وعند المزي : «أجهلك» بالهاء بدل الميم ، وضبب عليها المزي في كتابه .

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ومثله لابن عساكر ، وعند المزي : «تشبه» .

(٧) هكذا في «الأصل» بوضوح ، والذي عند ابن عساكر : «فاستقبل القبلة» ، وعند المزي : «فوقف فاستقبل القبلة» .

**باركتَ لأهلِ مَكَّة ، اللهم ارزقهم من هاهنا ، وهاهنا ـ وأشار إلى نواحي الأرض كلها ـ اللهم من أرادهم بسوءٍ فأذِبْه كما يذوب الملح في الماء»** .

ثم التفتَ[(١)] إلى الشيخين فقال : ما تقولان ؟ فقالا : حديثٌ مَعْروف مرويٌّ ، وقد سمِعْنا أيضًا أن رسول الله ﷺ قال : «**مَن أخافهم فقد أخاف ما بين هذين**» وأشار كلُّ واحدٍ منهما إلى قلبه[(٢)] .

١٣٣١ ـ **حَدَّثَنَا** سريج بن النعمان ، قال : نا فُلَيح ـ يعني : ابن سُلَيْمَان ـ ، عن سعيد بن عُبَيْد بن السباق ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**تُفتح الأمصارُ والأزيافُ ، فيقول الرجال لإخوانهم : هلُمَّ إلى الريفِ ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحدٌ إلا كنتُ له شهيدًا وشفيعًا يوم القيامة**» .

١٣٣٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بن عِمْرَان بن أبي ليلى ، قال : نا أبي ، قال : حدثني ابن أبي ليلى ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ؛ أن النَّبِيّ ﷺ قال : «**وأنا أُحَرِّم الْمَدِيْنَة ، فهي حرام كمَكَّة ، ما بين حرَّتَيْها ، وحامتيها ، وشجرها ؛ إلا أن يعلف رجلٌ بعيره ، والملائكة حرسٌ على أنقابها وأبوابها ، لا يقربها ـ إن شاء الله ـ الدجال ولا الطاعون**» .

١٣٣٣ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بن أيوب ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، قال : أخبرني يزيد ، عن عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله بن أبي صعصعة الْأَنْصَارِيّ الْمَازِنِيّ ، أن عَطَاء بن يَسَار أخبره ، أن السائب بن خلاد ـ أخا بني الحارث بن الخزرج ـ أخبره ، عن رسول الله [ ﷺ][(٣)] قال : «**من أخاف أهل الْمَدِيْنَة ظالمًا لهم أخافه الله ، وكانت عليه**

---

(١) يعني : القراظ .

(٢) هكذا في «الأصل» ، ومثله لابن عساكر والمزي ، ولا يستقيم في الظاهر مع الإشارة له بقوله : «هذين» إلا أن يكون المراد : ما بين الرأس والقلب .
وخشيتُ أن تكون محرفةً عن «فكيه» فلم أجد على ذلك معينًا ، والله الموفق .

(٣) زيادة من قِبَلي .

**لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِينْ ، لا يقبل منه صرف ولا عدل» .**

١٣٣٤ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن المُنْذِر ، قال : نا عَبْد الله بن موسى [١] ، عن أسامة بن زيد [٢] : قال [٣] ابن شِهَاب : وحدثنا [٤] أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو بالْمَدِيْنَة : «**اللهمَّ اجعل فيها ضِعْفَيْ ما بمَكَّة من البركة**» .

١٣٣٥ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بن أيوب ، قال : نا إسماعيل بن جعفر ، قال : أخبرني عمر بن نبيه الكَعْبي ، عن أبي عَبْد الله القراظ ؛ أنه سمع سَعْد بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «**من أراد أهل الْمَدِيْنَة بسوء (أذابه الله ذَوْبَ الملح) [٥] في الماء**» .

١٣٣٦ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا ثابت بن يزيد أبو زيد ، قال : نا عاصم ، عن أنس أن النَّبِيّ ﷺ قال : «**إن الْمَدِيْنَة حَرَمٌ آمِنٌ مِن كذا إلى كذا ، لا يقطع شجرها ، ولا يُحْدَث** [ق/٥٨/أ] **(فيها) [٦] حَدَثٌ ، فمَن أحدثَ فيها حَدَثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس [أجمَعِينْ] [٧] لا يُقبل منه صرفٌ ولا عدل**» .

١٣٣٧ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد بن زياد ، قال : نا عاصم ، قال : قلت لأنس : أحرَّمَ رسول الله ﷺ الْمَدِيْنَة ؟ قال : «**نعم ؛ ما بين كذا**

---

(١) التيمي ، من رجال «التهذيب» .

(٢) الليثي ، من رجال «التهذيب» .

(٣) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك .

(٤) هكذا في «الأصل» بالواو قبلها ، ذكرته خشية الشك .

(٥) هكذا في «الأصل» ، بلا لبس ، سياقًا وضبطًا بفتح الموحدة في الكلمتين : الأولى والثانية .

(٦) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك أن تكون : «بها» .

(٧) مزق الطمس أوصالها ، وأضاع بعضها .

واستدركت من روايات الحَدِيْث عند البخاري (١٨٦٧) من طريق ثابت به .

وهو عند البخاري (٧٣٠٦) عن موسى ، لكن عن موسى عن عبد الواحد عن عاصم .

ورواه مسلمٌ (١٣٦٦) عن حامد بن عمر عن عبد الواحد .

وهو الآتي بعده هنا .

وهو عند مسلم (١٣٦٧) أيضًا من طريق يزيد بن هارون عن عاصم .

والحَدِيْث مشهور من غير وجهٍ بنحوه ، وقد ذكر المصنف بعضها فيما يأتي هنا .

**إلى كذا ، لا يقطع شجرها ، فمن أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِينْ**[(١)] **، لا يقبل منه صرف ولا عدل»**[(٢)] .

١٣٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد بن زياد ، قال : نا عاصم ، قال : قلت : لأنس : أحرم لرسول الله ﷺ الْمَدِيْنَة ؟ قال : «**نعم ، ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ، فمن أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِينْ**» .

قال عاصم : فأخبرني موسى بن أنس أنه قال : «**أو آوي محدثًا**» .

١٣٣٩ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّد بن بَكَّار ، قال : نا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : «**إن الْمَدِيْنَة حرم آمن ، من كذا إلى كذا ، لا يُقْطَع شجرُها ، ولا يُحْدَث فيها حدثٌ ، فمن أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِينْ ، لا يقبل منه صرف ولا عدل**» .

١٣٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْد الْوَهَّاب بن نَجْدَة ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمِيّ[(٣)] ، قال : خطبنا عليٌّ وفي قائم سيفه صحيفة فقال : إنه والله ما عندنا كتاب نقرأه ليس[(٤)] كتاب الله وما في هذه الصحيفة ، فأخذها فنشرها فإذا فيها : «**الْمَدِيْنَة حرَمٌ ، ما بين عِيْر إلى ثَوْر ، فمن أحدث فيها حدثًا ، أو آوي محدثًا ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِينْ ، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا**» .

١٣٤١ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا أبو مُعَاوِيَة ، قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم

---

(١) وضع هنا علامة لحق ، وكتب بالحاشية من أول قوله : «وقال عاصم» الآتي عقب الحَدِيْث التالي ، حتى آخر الحَدِيْث بعد التالي : «صرف ولا عدل» .

ولم يصحح هذا اللحق ، ثم إن اللحق المذكور قد ورد برمّته في صلب الكتاب في الموضع المشار إليه آنفًا ، فتركته في موضعه الآتي من المتن ، واقتصرتُ في الحاشية هنا على الإشارة لتكراره وعدم تصحيحه .

(٢) تكرر هذا الحَدِيْث عند المصنف هنا ، ولم يزد في الرواية التالية سوى تعقيب عاصم بعده وروايته عن موسى بن أنس ، وأظنُّ المصنف كرره لهذا الغرض ، والله أعلم .

(٣) في الرواية الآتية بعدها للمصنف : «إبراهيم التَّيْمِيّ عن أبيه» .

(٤) بمعنى : إلَّا .

التَّيْمِيّ ، عن أبيه ، قال : خطبنا عليٌّ فقال : من زعم أن عندنا شيئًا نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة ـ صحيفةٌ[1] فيها : قال رسول الله ﷺ : «**الْمَدِيْنَة حرم ما بين عِير إلى ثَوْر**» .

ثم ذكر نحوه .

١٣٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن ثابت وحُمَيْد ، عن الحسن ، أن قيس بن عبادة وجارية بن قدامة قال لهما عليٌّ : ما عهد إليَّ رسول الله ﷺ عهدًا لم يعهده إلى الناس ؛ إلا كتابًا في قراب سيفي ، فأخرج الكتاب فإذا فيه : «**إنَّه لم يكن نبيٌّ إلَّا وله حَرَم ، وإنِّي حرمتُ الْمَدِيْنَة كما حرم إبراهيم مَكَّة ، لا يُحمل فيها سلاحٌ لقتالٍ**» .

ثم ذكر نحو حديث الأعمش .

١٣٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** أبو سَلَمَة الْخُزَاعِيّ[2] ، قال : نا مالك بن أنس ، عن ابن شِهَاب ، عن سعيد بن الْمُسَيِّب ، عن أبي هريرة ، قال : لو رأيتُ [ق/٥٨/ب] [ . . . . . ][3] لابتيها .

١٣٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، قال : نا أبي ، عن شرحبيل بن سَعْد ، أنه خرج هو وعَبْد الرَّحْمَن بن حَسَّان بن ثابت بحبالتين لهما إلى الأسواق (صدفة)[4] زَيْد بن ثابت الْأَنْصَارِيّ ونحن غلامان نصطاد الطير ، قال : فصاد عَبْد الرَّحْمَن طيرًا يقال له : النهس[5] ، فشكله ، قال : فناولني عَبْد الرَّحْمَن النهس ، ودخل زَيْد بن ثابت

---

(١) هكذا من «الأصل» سياقًا وضبطًا .

(٢) وهو منصور بن سَلَمَة الْخُزَاعِيّ ، من رجال «التهذيب» .

(٣) طمس بمقدار سطر .

والحَدِيْث رواه البخاري (١٨٧٣) ، ومسلم (١٣٧٢) من طريق مالك بإسناده بلفظ : «لو رأيتُ الظِّباء بالمدينة ترتعُ ما ذعرتُها ، قال رسول الله ﷺ : (ما بين لابتيها حرام)» أهـ

والسياق للبخاري . ويظهر أن لفظ رواية المصنف : «حرام ما بين لابتيها» أو نحو ذلك ؛ والله أعلم .

(٤) هكذا في «الأصل» .

(٥) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/٣٩٥) : «وأما النهس فطائر صغير مثل العصفور» .

فرأى معي النهس، فقال لي: أخذتم هذا من هاهنا؟ قلت: نعم، قال: ناولنيه، فناولته إياه فحل شكاله وسوَّى ريشه وأرسله، ثم تناول يدي وصك قفاي، وقال لي: يا خبيث أما علمتَ أن رسول الله ﷺ: «**نهى أن يصاد ما بين لابتي الْمَدِيْنَة**».

١٣٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل، قال: نا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن عاصم بن الأحول، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قال: «**الْمَدِيْنَة حرام، مِن لدن كذا إلى كذا، مَن أحدث فيها حدثًا، أو آوى محدثًا: فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِيْن، لا يقبل منه صرف ولا عدل، ولا يعضد شجرها**».

١٣٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبو سَلَمَة، قال: نا حَمَّاد بن سَلَمَة، عن يَحْيَى بن سعيد، أن سَعْد بن مالك رأى رجلًا يحتش من حشيش الْمَدِيْنَة فسلبه ثيابه وقال: «**لا أدع طعمة أطعمنيها النبيُّ ﷺ**».

١٣٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد، قال: نا بكر بن مُضَر، عن ابن الهاد، عن أبي بكر بن مُحَمَّد، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان، عن رافع بن خديج، قال رسول الله ﷺ: «**إن إبراهيم حرم مَكَّة وإني أحرم ما بين لابتيها**» ـ يريد: الْمَدِيْنَة[1].

١٣٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** قتيبة، قال: نا بكر بن مُضَر، عن ابن الهاد، عن عَطَاء بن يَسَار، عن السائب بن خلاد، قال: سَمِعْتُ النَّبِيّ ﷺ يقول: «**من أخاف [أهل][2] الْمَدِيْنَة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعِيْن**»[3].

١٣٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** ابن أبي أُوَيْس، قال: نا كثير بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، أن النَّبِيّ ﷺ قال: «**إن الدين ليأرز إلى الحجاز[4] كما تأرز الحية إلى جحرها**».

---

(١) سبق هذا الحديث مختصرًا (رقم/٢٩٠).

(٢) لم ترد في «الأصل»، ولم يضع أيَّ علامة تشير إليها من قريب أو بعيد.
واستدركت من الموضع السابق عند المصنف (رقم/١٣٣٣) من طريق عطاء بنحوه.
والحَدِيْث رواه النسائي في «الكبرى» (٢/٤٨٣) وغيره.

(٣) كتب أمامَ هذا الحَدِيْث بالحاشية: «تكرر هذا الحَدِيْث مرتين».

(٤) هكذا في هذه الرواية، والمشهور في الروايات: «المدينة» بدلًا من «الحجاز»، ذكرته للمعرفة.

## [قول مالك في فضل المَدِينَة][1] :

١٣٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، قال : سَمِعْتُ مالك بن أنس يقول ـ وذكر فضل المَدِيْنَة وما خصها الله به ؛ فقال : محفوفة بالشهداء ، وعلى أنقابها الملائكة ، لا يدخلها الدجال ولا الطاعون .

١٣٥١ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَان بن داود الهَاشِمِيّ ، وموسى بن إسماعيل المِنْقَرِيّ ، قالا : نا إبراهيم بن سَعْد ، قال : نا ابن شِهَاب ، عن عياض ـ وهو ابن [ق/٥٩/أ] [ . . . . .][2] لرسول الله ﷺ إنسانًا خرج من بعض الأرياف فأصابه الوجع حين دنا من المَدِيْنَة ، فافزع ذلك الناس ، فقال رسول الله ﷺ حين بلغه ذلك : «**إني لأرجو ألَّا يطلع علينا من نقابها**» ـ يعني : نقاب المَدِيْنَة .

١٣٥٢ ـ ثم رجع ابن أبي أُوَيْس[3] إلى كلام مالك بن أنس[4] : وهي دار الهجرة والسنة ، وبها كان ينزل القرآن ـ يعني : الفرائض[5] .

١٣٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بن مَعِيْن ، قال : نا وكيع ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن

---

(١) من عناوين حاشية المخطوط .
وسيستكمل المصنف سرد كلامِ مالك في فضل المدينة ، فيما بعده .

(٢) طمس بمقدار سطر .
والخبر رواه الطيالسي (٦٣٣) عن إبراهيم بن سعدٍ به .
وهو عند أحمد (٥/٢٠٧) ، والطبراني في «الكبير» (١/١٦٥رقم ٤٠١) ، والضياء في «المختارة» (٤/ ١٢٧ ـ ١٢٩ رقم ١٣٣٨ ـ ١٣٤١) من غير وجهٍ ؛ فراجعه .
وذكره ابن حجر لعياض بن عبد الله الضمري في ترجمته من «الإصابة» (٤/٧٥٥ رقم ٦١٣٩) وعزاه للعسكري من طريق يزيد بن أبي حبيب عن الزُّهْرِيّ بنحوه .

(٣) هذا يستلزم أن يكون ابن أبي أُوَيْس خرج عن كلام مالكٍ إلى غيره ، ثم عاد إليه ، وليس كذلك كما ترى ، إنما ذكر المصنف خبرًا آخر ثم عاد إلى كلام مالك ، والله أعلم . ذكرته خشية الشك .
وسيتابع المصنف بقية كلام مالك فيما يأتي بعده إن شاء الله .

(٤) يعني : السابق هنا في فضل المدينة .

(٥) كتب أمامه بالحاشية شيئًا لم يظهر منه سوى : « . . . . قول مالك» .
وموضع النقط كلمة مطموسة لعل المراد : «بقية» .

إبراهيم ، عن عَلْقَمَة ، عن عَبْد الله ، قال : ما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ نزل بالْمَدِيْنَة ، وما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فبمَكَّة .

١٣٥٤ ـ ثم رجع إلى كلام مالك : وبها خيار الناس بعد رسول الله ﷺ ، وهجرة النَّبيّ وأصحابه ، واختارها الله له بعد وفاته فجعل بها قبره ﷺ .

١٣٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** الزُّبَيْر بن بَكَّار ، قال : نا أبو ضَمْرَة ، عن عَبْد السلام بن أبي الجنوب ، عن عَمْرو بن عبيد ، عن الحسن ، عن معقل بن يَسَار المزني أن رسول الله ﷺ قال : «**الْمَدِيْنَة بها مضجعي ، وفيها مبعثي ، حقيق على أمتي حفظ جيراني ما اجتنبوا الكبائر ، مَن حفظهم كنتُ له شفيعًا ـ أو شهيدًا ـ يوم القيامة ، ومَن لم يحفظهم سُقي من طينة الخبال**» قيل : ما طينة الخبال ؟ قال : «**عصارة أهل النار**» .

١٣٥٦ ـ ثم رجع إلى كلام مالك : وبها روضة من رياض الجنة ، ومنبر رسول الله ﷺ ، وليس ذلك لشيءٍ من البلاد غيرها[1] .

١٣٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** ابن أبي أُوَيْس ، قال : حدثني أخي ، عن سُلَيْمَان بن بلال ، عن مُحَمَّد بن عَمْرو ، عن أبي سَلَمَة ، عن أبي هريرة أن النَّبِيّ ﷺ قال : «**منبري هذا على ترعة من ترع الجنة**» .

١٣٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب ، قال : حدثني عَبْد الْعَزِيْز بن مُحَمَّد الدراوردي ، عن عِمَارَة بن غَزِيَّة ، عن عباد بن تميم ، عن عَبْد الله بن زَيْد الأَنْصَارِيّ ، قال رسول الله ﷺ : «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**» .

( . . . . بن عر . . . زَيْد . . . عَمْرو بن حَزْم عن عباد بن تميم عن . . . . . عليه وسلم يقول : ما بين بيتي . . . . )[2] .

---

(١) كتب أمامه بالحاشية : «قول مالك» .

(٢) لحق مطموس في «الأصل» بمقدار سطر ونصف تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذكر ، والحَدِيْث مَعْروف في «الصحيحين» وغيرهما من غير وجه .

وراجع : ما سيأتي بعد حديثين .

وانظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٢/٣٩٥ رقم٢٦٩٤) .

١٣٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن الْمُنْذِر ، قال : نا أبو ضَمْرَة ، عن عَبْد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمَن ، عن أبي سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَن بن عوف ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**منبري على ترعة من ترع الجنة**» .

١٣٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : حدثني المُغِيرَة بن عَبْد الرَّحْمَن ، عن الجعْد[1] ، عن الأحنف ـ رجل من آل أبي المعلى ـ ، عن عُرْوَة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : «**إن بطحان على ترعة** [ق/٥٩/ب] **من ترع الجنة**» .

١٣٦١ ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْد الله بن عمر ، قال : نا عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي ، قال : نا مالك ، عن عَبْد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عَبْد الله بن زيد ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «**ما بين منبري ومسجدي روضة من رياض الجنة**» .

١٣٦٢ ـ **حَدَّثَنَا** عَفَّان وموسى بن إسماعيل ، قالا : نا حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن عليٍّ بن زيد ، عن علي بن حُسَيْن ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «**ما بين منبري وبين حجرتي روضة من رياض الجنة**» .

١٣٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** إسحاق الْفَرْوِيّ ، قال : حدثتنا عُبَيْدَة بنت نَابِل ، عن عائشة بنت سَعْد ، عن سَعْد بن أبي وقاص ، عن النَّبِيّ ﷺ قال : «**ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة**» .

١٣٦٤ ـ **وَحَدَّثَنَا** حرمي بن حَفْص ، قال : نا عَبْد الواحد بن زياد ، قال : نا إسحاق بن شرفا مولى عَبْد الله بن عمر[2] ، قال : نا أبو بكر بن عَبْد الرَّحْمَن ، قال : نا عَبْد الله بن عمر ، قال : نا أبو سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**» .

---

(١) هكذا في «الأصل» بإسكان العين المهملة ، ويقال فيه أيضًا : «الجعيد» مصغرًا .
وهو من رجال «التهذيب» .

(٢) هكذا في هذا الرواية ، وفي رواية الدوري عن ابن مَعِينٌ قال : «مولى عمر» ، وفي كتاب ابن أبي حاتم : «مولى زَيْد بن عبد الله بن عمر» .
وانظر : «العلل» لأحمد (٢/٢٩٠ رقم ٢٢٨٩) (٣/٦٠ رقم٤١٦٦) ، و«تاريخ الدوري» (٣/٤٤٤رقم٢١٧٦) ، و«الجرح والتعديل» (٢/٢٢٤ رقم٧٧٦) .

١٣٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل، قال: نا حَمَّاد بن سَلَمَة، قال: نا (عبيد)[٣] الله بن عُمَر، وإسماعيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النَّبِيّ عليه السلام قال: «**منبري هذا على ترعة من ترع الجنة، وما بين حجرتي ومنبري روضة من رياض الجنة**».

كذا قال حَمَّاد بن سَلَمَة: عن (عَبْد)[١] الله (و .. خو عُبَيْد الله بن عمر ..)[٢] أبي صالح.

وإنما رواه عن خُبَيْب، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة.

١٣٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبي، قال: نا يحيى بن سعيد، عن (عَبْد)[٣] الله، قال: أخبرني خُبَيْب بن عَبْد الرَّحْمَن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النَّبِيّ ﷺ قال: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي**».

١٣٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل، قال: نا حَمَّاد بن سَلَمَة، قال: أنا علي بن زيد، قال: أنا علي بن الحُسَيْن أن رسول الله ﷺ قال: «**ما بين منبري وحجرتي روضة من رياض الجنة**».

١٣٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** منصور بن سَلَمَة الخُزَاعِيّ، قال: نا بكر بن مُضَر، عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، عن عباد بن تميم، عن عَبْد الله بن زَيْد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة**».

١٣٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** الحُمَيْدي، قال: نا سفيان، قال: نا عَمَّار الدهني ـ قال سفيان:

---

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس، وراجع التعليق الآتي عقب الحَدِيْث للمصنف.

(٢) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع بلا لبس، وكتب عليها علامة: «صح»، والذي وقع في الإسناد: «عبيد» مصغرًا، والظاهر أن الناسخ كان يقظًا لذلك، بدليل أنه وضع العلامة المذكورة على اللفظة الثانية، ولم يضعها على الأولى، ويؤكده ما يأتي أثناء اللحق المذكور هنا، فبرأ بصر الناسخ وقلمه من عهدته، وصارت العهدة على من قبله؛ فالله أعلم.

(٣) لحق في الحاشية بمقدار نصف سطر، لم يظهر منه سوى ما ذكر.

(٤) هكذا في «الأصل» في هذا الموضع مكبرًا بلا لبس.

ولم نجده[1] هاهنا بمَكَّة ـ قال : أخبرني أبو سَلَمَة بن عَبْد الرَّحْمَن ، عن أم سَلَمَة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «**ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ، وقوائم منبري رواتب في الجنة**» .

١٣٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا يزيد بن حكيم ، [ق/٦٠/أ] عن يزيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط ، قال : سَمِعْتُ أبا هريرة يقول : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ : «**ما بين المنبر والبيت روضة من رياض الجنة ، وإن منبري على ترعة من ترع الجنة**» .

١٣٧١ ـ ثم رجع إلى كلام مالك : وإنما (تُبُوِّئَتِ البلدانُ كلُّها بالسيف ، وتُبُوِّئَتِ المدينةُ)[2] بالإيمان .

١٣٧٢ ـ **أَخْبَرَنَا** الزُّبَيْر بن بَكَّار ، قال : حدثني مُحَمَّد بن يَحْيَى أبو غَسَّان ، عن مالك بن أنس ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كل البلاد افْتُتِحَتْ بالسيفِ والرمحِ ، وافْتُتِحَتِ المدينةُ بالقرآنِ وهي مُهاجَرُ[3] رسول الله ﷺ ومحلّ أزواجه ، وفيها قبره ﷺ ، قال رسول الله : «**مُهاجَرِي ومضجعي ، فيها بيتي وحقٌّ على أمَّتِي حفظ جيراني**» .

١٣٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : حدثنا مُحَمَّد بن الحسن بن أبي الحسن المَخْزُوميّ ، عن مالك بن أنس ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النَّبِيّ[4] ﷺ قال : «**افتُتِحَتِ المدائنُ بالسيفِ ، وفُتِحَت[5] المدينةُ بالقرآن**» .

❁ ❁ ❁

---

(١) يعني : الحَدِيْث المذكور ، كما سبق في التعليق على هذا الحَدِيْث عند المصنف في الموضع الآنف له [ق/٤٤/أ] أثناء الحَدِيْث عن مَكَّة (رقم/١٠٠٧) .

(٢) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا لجميع الكلمات المذكورة .

(٣) الضبط من «الأصل» بضم آخره ، وفتح ما قبله .

(٤) هكذا ساقه مرفوعًا في هذه الرواية ، ذكرته للمعرفة .

(٥) هكذا في «الأصل» ، بخلاف رسم الأولى هنا ، ذكرته خشية الشك .